الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/47/934
S/25688
29 April 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
البند ٤٥ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثامنة والأربعون

رسالة مؤرخة ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٣ وموجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه رسالة موجهة الى سعادتكم من سعادة عثمان إرتوغ، ممثل جمهورية قبرص الشمالية التركية (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا إذا تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) انال باتو
السفير
الممثل الدائم

300493

290493 290493 93-24526

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣ وموجهة
الى الأمين العام من السيد عثمان إرتوغ

يشرفني أن أشير الى كلمة السيد أ. ج. جاكوفيدس، الممثل القبرصي اليوناني، في اجتماع اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم المعقود يوم ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣. وبما أن الجانب القبرصي التركي غير ممثل في اللجنة، بلا جريرة من جانبه، أجدني مضطرا الى ممارسة حقنا في الرد خطيا.

لقد تظاهر السيد جاكوفيدس، في كلمته، بالولاء والاحترام لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وكرر، الى حد الغثيان، مزاعم الجانب القبرصي التركي التي لا أساس لها ضد تركيا وضد الجانب القبرصي التركي وأود أن أؤكد منذ البداية على أن الادارة التي يمثلها بما لها من سجل في الماضي وممارسات في الحاضر، هي من بين أقل الإدارات تأهيلا للتحدث عن انتهاكات ميثاق الأمم المتحدة، ناهيك عن توجيه اللوم الى الآخرين لقيامهم بذلك.

ولا يوجد لدى مهندسي ما يسمى "خطة اكريتاس" (Akritas Plan)، وهو مشروع مشهور بسوء سمعته استنبطته قيادة القبارصة اليونانيين في وقت مبكر من الستينات يرمي الى تحطيم العنصر القبرصي التركي الذي يشكل الجمهورية القبرصية ذات القوميتين في ١٩٦٠، على الصعيدين السياسي والمادي، ما يقولونه عن حقوق الانسان أو احترام المبادئ الرفيعة لميثاق الأمم المتحدة.

إن الاسم الذي يعمل في ظله الممثل القبرصي اليوناني اليوم غير شرعي اغتصب بقوة السلاح في عام ١٩٦٣. لقد استغل الجانب القبرصي اليوناني هذا الاسم للاستفادة الى أقصى حد ممكن في الهجوم الدعائي العنيف الذي استهله ضد القبارصة الأتراك، لا سيما منذ عام ١٩٧٤.

بيد أن هذا القدر من الأسلوب الخطابي، يمكن أن يشوش القضية أو يغطي الحقيقة التي مفادها أن القبارصة اليونانيين الذين مارسوا الطريقة المشؤومة "التطهير الإثني" أو ما هو أسوأ منها في قبرص في الفترة ١٩٦٣ - ١٩٧٤. وكدليل على شدة قسوة تلك الحملة، وصفت جريدة الغارديان البريطانية، في مقالة لها يوم ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٣ قبرص تلك الفترة بوصفها "البوسنة الصغيرة في زماننا". (ويوجد رد أكثر تفصيلا على مزاعم القبارصة اليونانيين بشأن "التطهير الإثني" في الوثيقة A/46/964-S/24490). لقد أوفدت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص الى قبرص بغية حماية القبارصة الأتراك من هذا العدوان ولم توفد لتوفير الحماية للقبارصة اليونانيين المعتدين، حسبما يدعي السيد جاكوفيدس.

لقد تدخلت تركيا في موعد موقوت وبصورة شرعية في نهاية الأمر في عام ١٩٧٤ وهو التدخل الذي أوقف بصورة فعالة هجمات الإبادة الجماعية التي قام بها القبارصة اليونانيون أوجد ملجأ آمنا للقبارصة الأتراك في شمالي قبرص. ويوضح استخدام كلمة "غزو" لعملية انقاذ حررتنا من عذاب طال لمدة أحد عشر عاما على أيدي اليونانيين والقبارصة اليونانيين الاحتقار التام للحياة البشرية من جانبهم. ويدل أيضا على مقدار بعد القبارصة اليونانيين عن تعريف السبب الحقيقي لمسألة قبرص، وهو الحملة العتيقة الرامية الى تحويل قبرص الى جزيرة يونانية، ولذلك، فإنه يوضح أيضا كم هم بعيدين عن التوصل الى حل عادل وقابل للتطبيق معنا.

وتسري العقلية المذكورة أعلاه أيضا على ملاحظات الممثل القبرصي اليوناني بشأن حادثة الحدود التي وقعت يوم ٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣. وواضح أن الجانب القبرصي اليوناني يفضل استغلال هذه الحادثة التي يؤسف لها لتحقيق غايات سياسية بدلا من أن يعالجها، كما ينبغي، بطريقة إنسانية. وبما أن حقائق هذه الحادثة قد شرحت بالتفصيل الوافي في الوثيقة A/47/928-S/25628، لست بحاجة الى إعادة ذكرها هنا.

وختاما، أود أن أسجل سخط الجانب القبرصي التركي إزاء استغلال الجانب القبرصي اليوناني الذي ليس له ما يبرره، لتلك المناسبة بوصفها محفلا لشن دعاية مليئة بالحقد، كما أود أن أصرح بأن كل حالة جديدة كهذه لا تؤدي الا الى تفاقم أزمة الثقة الموجودة بين شعبي الجزيرة، وتزيد من الإضرار بالجهود الرامية الى إيجاد حل عن طريق التفاوض.

وسأغدو ممتنا إذا تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان إرتوغ
ممثل جمهورية قبرص الشمالية التركية

- - - - -